

موضوع تعبير جديد عن الحرية 2024

لا شك أن مفهوم الحرية يختلف من شخص لآخر، ولكن يتفق الجميع على أهميتها، فالحرية شيء لا يُمكن للإنسان أن يحظى بسعادته دونها، ومن الجدير بالذكر أن الشعور بزيادة القيود يُنمي لدى الشخص شعورًا بالتعاسة والإحباط، لذا على كل طالب أن يُعبر عن الحرية من منظوره الخاص.

العناصر

- مقدمة موضوع تعبير جديد عن الحرية.
- أنواع الحرية.
- الحرية الشخصية.
- حرية الرأي والتعبير.
- حرية الفكر والإبداع.
- الحرية الاقتصادية.
- الحرية السياسية.
- الإسلام دين حرية.
- خاتمة موضوع تعبير جديد عن الحرية.

مقدمة موضوع تعبير جديد عن الحرية

الحرية تُعد واحدة من الأمور الأساسية في حياة الإنسان، فلا يوجد أي شخص بإمكانه العيش تحت ظلال الاحتلال مُقيّدًا بقوانين صارمة لا يُمكنه أن يحيد عنها، فالضغط عادةً لا يُعطي سوى نتائج سلبية، ويجب الوضع في الاعتبار أن الحرية لا بُد أن تستخدم بشكل صحيح؛ حتى تُحقق الغاية من وجودها.

أنواع الحرية

لا يُمكن أن يتفق مفهوم الحرية لدى أكثر من شخص في آن واحد، فالحرية تتغي وفقًا إلى الظروف المحيطة بالشخص وطريقة استخدامه لها، وهي بشكل عام التخلّص من أي قيود يُمكن أن تعرقل الإنسان، ولها أنواع عديدة نذكر كلاً منها على حدة:

1- الحرية الشخصية

الحرية الشخصية تُعد من أهم أنواع الحرية التي يسعى الإنسان نحو الحصول عليها؛ حيث إنها الحرية التي تتعلق بالإنسان نفسه من نواحي عديدة مثل حرّيته في اختيار المسكن، واختيار ملبسه، وكذلك حرّيته في الحفاظ على كرامته، واتخاذ قراراته.

تتضمن الحرية الشخصية أيضًا هي طريقة حفظ أسرارهِ دون تعدي أحد على مساحته الشخصية التي يرغب في إخفائها مثل الرسائل والمحادثات والصور، وحرّيته في اختيار زواره وأصدقائه، كل هذه الأمور تندرج تحت مُسمى الحرية الشخصية، ولا يجوز لأحد أن يتدخل فيها تحت أي ظرف.

من الجدير بالذكر أنه برغم أن هذا النوع من الحرية هام جدًا للإنسان، إلا أن أغلب الأشخاص يُسيئون استخدامه.

2- حرية الرأي والتعبير

واحدة أيضًا من أنواع الحرية الهامة، وتمثل في أن يكون لشخص له مُطلق الحرية في التعبير عن رأيه في أي قضية، ولكن بشرط أن يكون مُلم بها إلمامًا تام، وتسمح الدول بهذا النوع من الحريات للصحافة والإعلام؛ حيث إنهم صوت الشعب ويُمكنهم إيصال أي فكرة دون الإساءة إلى أحد.

توسع مفهوم حرية الرأي في هذه الأونة بشكل كبير؛ حيث إن رواد مواقع التواصل الاجتماعي أصبحوا أكثر قدرة على التعبير عن رأيهم في نطاق احترام الآخرين، ومن يحاول التعدي على الآخرين بأي شكل هناك قوانين رادعة يُمكنها إيقافه.

من الجدير بالذكر أن حرية الرأي والتعبير تلعب دورًا هامًا في التصدي إلى الظواهر السيئة في المجتمع، فضلًا عن أنها تحد من الجريمة وتُسلط الضوء على المساوي؛ حتى لا تتفشى في المجتمع.

3- حرية الفكر والإبداع

لكل إنسان فكره الخاص، ووجهة نظره المؤمن بها ولا يُمكنه تغييرها، وهو ما يُفرد كل شخص عن الآخر، فمن حق كل إنسان أن يفكر بالطريقة التي يراها صحيحة، ويحاول العمل على هذه الأفكار بأسلوب لائق ومُتحضر.

هذا النوع من الحرية يتضمن العديد من الأشياء مثل الحق في طرح الأفكار، واتخاذ القرارات، وتوضيح السلبيات والإيجابيات في كل فكرة.

تهتم بعض الدول بهذا النوع من الحرية، وذلك من خلال إعطاء كل مواطن الحق في طرح أفكاره والوصول إلى أهدافه دون قيود، ولكن كما أنها في بعض الأحيان تكون ذو فائدة، فهي في أحيان أخرى قد تعود بالسلب على صاحب الفكر والمجتمع بشكل عام.

4- الحرية الاقتصادية

تعتبر الحرية الاقتصادية واحدة من أنواع الحرية التي يُمارسها الناس دون أن يشعرون؛ حيث إن لكل شخص الحق الكامل في دخول أي نشاط اقتصادي يراه مُربح من وجهة نظره، كما أن له الحق في تبادل السلع والتجارة وامتلاك الشركات والمصانع مهما كانت تخصصاتها.

فضلاً عن أن لهم الحق في الاستفادة من برامج التعليم والتأمين الصحي والأمور التي توفر لهم رغد العيش، مع الوضع في الاعتبار أن القيود الوحيدة التي تُفرض على هذا النوع من الحرية أن تكون هذه الأنشطة غير ضارة بمصلحة الدولة أو المواطنين.

كذلك لا بُد من الالتزام بالقواعد والقوانين التي تُجرم التجارة في المواد الممنوعة أو السلع المُهربة أو وضع هامش ربح بعيداً عن الرقابة الإدارية، كل هذه الأمور تؤكد على إمكانية استخدام الأشخاص لهذا النوع من الحرية بطريقة خاطئة.

5- الحرية السياسية

لا تعتبر الحرية السياسية حكرًا على السياسيين فقط، بل إنها واحدة من الحقوق التي تكفلها الدولة لكافة المواطنين؛ حيث تُعطيهم الحق في الترشح للانتخابات البرلمانية، بالإضافة إلى الحق في أخذ المناصب السياسية إن كانوا يستحقونها.

فضلاً عن أن منحهم كامل الفرصة في التعيين بالوظائف الحكومية المتعلقة بالنظام السياسي، والأجهزة القيادية الدولية، وبرغم ذلك إلى أن هناك دول كثيرة تضع حدود معينة لا يُمكن تخطيها لهذا النوع من الحريات؛ حتى يتسنى لها السيطرة على الحكم دون فوضى.

الإسلام دين حرية

على عكس ما يُحاول أصحاب الديانات الأخرى تشويه صورة الدين الإسلامي والإفتراء على النبي صلى الله عليه وسلم، فالإسلام من أولى الأديان التي نادى بالحرية، وظهر ذلك بشكل واضح في أنه حرم العبودية، وحرر العديد من الصحابة العبيد، ويُمكن الاستدلال على ذلك من قول:

• **عمر بن الخطاب (أمير المؤمنين):** "متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحراراً".

• **علي بن أبي طالب:** "لا تكن عبد غيرك وقد خلقتك الله حراً، فالأصل في الناس أنهم أحرار بحكم خلق الله، وبطبيعة ولادتهم هم أحرار، لهم حق الحرية، وليسوا عبيداً".

كما أنه كفل للناس كامل حقهم في الدخول إلى دين الإسلام أو تركه مقابل دفع فدية لحمايتهم ووجودهم بين المسلمين، فلم يكن الإسلام يوماً ديناً يُجبر أحد على الدخول فيه، ويُمكن الاستدلال على ذلك من قول الله تعالى:

"لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِن بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ" (البقرة: 256)، رب العالمين لو شاء كان جعل أهل الأرض جميعاً مسلمين، وهو من أسمى معاني الحرية.

بالإضافة إلى أن الدين الإسلامي أعطى الحق للفتيات أن يقبلن أو يرفضن الزواج، على عكس ما كان يحدث في الجاهلية من إجبار النساء على النكاح واتخاذ الجوارى وغيرها.

يُمكن الاستدلال على ذلك مما ورد في السنة النبوية المطهرة، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا تُنكحُ الثيبُ حتى تُستأمرَ ، و لا تُنكحُ البكرُ حتى تُستأذنَ ، و إذنُها الصموتُ).

الراوي: أبو هريرة | المحدث: الألباني | المصدر: صحيح الجامع | الصفحة أو الرقم: 7471 | خلاصة حكم المحدث: صحيح.

خاتمة موضوع تعبير جديد عن الحرية

لا بُد أن يتمتع كل إنسان بكامل حريته سواء في اتخاذ قراراته المصيرية، أو في أفعاله، ولكن مع الوضع في الاعتبار ألا تكون هذه الحرية تعدي على حرية الآخرين؛ حتى لا تفقد معناها، فالحرية الحقيقية تكمن في عدم إيذاء الغير أو الإساءة إليهم تحت مُسمى الحرية.

جاء الدين الإسلامي لكي يُحرر الناس من العبودية، ويمنحهم كامل حريتهم، وتسعى الدول المتقدمة نحو منح مواطنيها حريتهم في الرأي والتعبير، والحرية في العقيدة، مع وضع قوانين تضمن عدم انتهاك حرية الآخرين.